Annals of Agric. Sci., Moshtohor **ISSN 1110-0419**
Vol. 54(3) (2016), 797–808 **http://annagricmoshj.com**

معرفة واستفادة ذوى الاحتياجات الخاصة من الأنشطة التى تقوم بها مراكز التأهيل بقرى مركز الزقازيق محافظة الشرقية

أ.د/ الخولي سالم إبراهيم الخولي **أ.د/ ممدوح شعبان قنديل**
د/ محمد عبد المقصود عطية **م/ سمير محمد محمد محمد الدش**
قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفى- كلية الزراعة بالقاهرة- جامعة الأزهر
Corresponding author: Samir111982@yahoo.com

المستخلص:

أستهدف البحث تحديد درجة معرفة ذوى الاحتياجات الخاصة بالأنشطة التى تقوم بها مراكز تأهيلهم ودرجة الاستفادة منها، وكذلك التعرف علي المعوقات التي تواجه هذه المراكز للقيام بأنشطتها، ومقترحات التغلب عليها.

وقد أجري هذا البحث بمركز الزقازيق حيث يوجد به أعلى نسبة من ذوى الاحتياجات الخاصة على مستوى محافظة الشرقية، ويوجد به مركزين لتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة، وبلغ حجم عينة الدراسة (٢٠٠) مبحوث تم إختيارهم عشوائياً من كشوف مراكز التأهيل الخاصة بهم، واستخدم الإستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين كأداة لجمع البيانات، وذلك خلال شهرى يناير وفبراير ٢٠١٦، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها إحصائياً مستخدماً التكرارات والنسب المئوية، والدرجة المتوسطة، واختبار تحليل التباين(F) .

وجاءت النتائج علي النحو التالى:

- أن مايزيد عن نصف المبحوثين(٥٧%) مستوى معرفتهم بالأنشطة الاجتماعية متوسط، بينما(٥٨,٥%) من المبحوثين مستوى معرفتهم بالأنشطة التأهيلية مرتفع، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٨%) مستوى معرفتهم بالأنشطة الاقتصادية متوسط .
- أعلي نسبة من المبحوثين استفادتهم متوسطة من الأنشطة الاقتصادية والتأهيلية، وبلغت نسبتهم علي الترتيب (٥٠%)، (٦٤%)، بينما كانت أعلي نسبة استفادتها منخفضة من الأنشطة الاجتماعية وبلغت (٥٣,٥%).
- من أهم المعوقات التي تواجه مراكز التأهيل: إنخفاض عدد مراكز تأهيل المعاقين بالريف، وقلة الموارد والامكانيات لمراكز التأهيل، ونقص الوعى العام بحقوق المعاقين وخاصة الحق في التأهيل، وعدم إتاحة الفرصة لمشاركة أسر المعاقين فى إعداد البرامج التى تقدمها مراكز التأهيل.
- أن أهم مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات التى تواجه مراكز التأهيل: التزام الدولة بتخصيص نسبة ٥% من الوظائف للمعاقين، وتغيير النظرة السلبية للمجتمع تجاه المعاقين وقدراتهم في الإلتحاق بالعمل، ومساعدة المعاق على الالتحاق بدورات التأهيل المهني تمهيداً لالتحاقه بفرص العمل المناسبة، والاهتمام بعملية التدريب واستخدام وسائل الإيضاح المناسبة لعملية التأهيل.

مقدمة البحث:-

تشير الإحصاءات الى إرتفاع نسبة ذوى الاحتياجات الخاصة فى المجتمع المصرى على مستوى الجمهورية والتى تقدر بحوالى ١٥% من إجمالى السكان كما بلغ عدد ذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة الشرقية (٣٨٢٧٢) معاق عام ٢٠٠٦م " الجهاز المركزى للتعبئه العامة والإحصاء " (٢٠٠٦: ٩٦)، وإرتفعت الى(٦٠١٢٣) معاق عام ٢٠١٥م، وبلغ عدد ذوى الاحتياجات الخاصة بمركز الزقازيق باعتباره منطقة الدراسة ٦٠٨٦معاق، وتتعدد وتتنوع الإعاقات فمنها السمعية، والبصرية، والذهنية، والحركية، ومتعدد الإعاقة، وهو ما يستلزم تنوع جهود وأنشطة التأهيل التى تقدمها المراكز والتى تناسب كل نوع من ذوى الاحتياجات الخاصة " جمعية التأهيل الاجتماعى للمعاقين" (٢٠١٥: غير مبين الصفحة).

وقد أولت الدولة فى السنوات الأخيرة المزيد من الاهتمام والرعاية لذوى الاحتياجات الخاصة، وذلك من خلال فتح مراكز تأهيل وتدريب ذوى الاحتياجات الخاصة لإعدادهم ورعايتهم اجتماعياً ومهنياً واقتصادياً تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، وحتى يتاح لهم الإسهام فى تنمية مجتمعهم كلٌ حسب قدراته وإمكانياته المتاحة"السيد"(٢٠٠١ : ٩٨).

وتقوم مراكز تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة بأدوار مهمة وأساسيّة منها العمل على مساعدة المعاق، وأحيانا أهله في التعامل مع الإعاقة بحيث تكون تحت السيطرة، والعمل على المساهمة في الحدّ من تأثيراتها السلبية وتجاوز الصعوبات التي قد تنتج عنها، وتعمل على التدخل المبكر، والمساهمة في الحد من تطور الإعاقة، ومساعدة المعاق في تعلم المهارات الأساسية التي يستطيع بها أن يتعامل مع حياته بشكل عملي

وأكثر يسراً، والعمل على إعانة الأسر وتدريبهم على كيفية التعامل مع الضغوطات في حياتهم نتيجة وجود إبنهم المعاق، والاهتمام بتلك الخدمات من حيث أهميتها والمساهمة على حلّ مشكلات الإعاقة والحد من الصعوبات الناجمة عنها والتى تمثل الجانب الرئيسي مع الاهتمام والتركيز على جوانب تطوير الشخصيّة للمعوق ودوره فى التنمية، فنظراً لأهميّة هذه المراكز وارتباطها المباشر مع المعاق وذويه، فهي تشكّل بيئة مناسبة لمساعدة المعاق في الاهتمام به باعتباره جزء من المجتمع حتى يشعر بشكل تلقائي وطبيعي أن له دوراً داخل هذا المجتمع "قارونى" (غير مبين السنة: ٥، ٦).

كما تعمل هذه المراكز على مساعدة المعاق على اكتساب خبرات متنوعة تساعده في عملية الاندماج الاجتماعي وذلك بتشجيعه على تكوين صداقات مع أفراد مجتمعه ودفعه للعمل الجماعى والانضمام إلى الجماعات الأخرى فى النوادي الثقافية والرياضية وربما استثمار جهوده الشخصية للمساهمة ضمن الحركة الجوهرية لشريحة ذوى الاحتياجات الخاصة والتعريف بإنجازاتها ومشاكلها التي تعاني منها، كما أن هذه المراكز يمكن الاستفادة منها فى مساعدة الاخرين وتقبل الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم من أجل الاندماج الاجتماعى كالأفراد العاديين فيكون لهم حقوق وواجبات، والعمل على احترام حياتهم الشخصية وتغير النظرة السلبية الموجهة لهم وتركيز الجهود التي يجب على مراكز التأهيل القيام بها من خلال زيادة حجم التفاعل الإجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد وتقليل الفروق الاجتماعية و التشجيع على التعايش الإجتماعي والعمل على تعميق مفهوم المواطنة الحقيقية بين جميع الأفراد سواء كانوا أصحاء أو معوقين" زقعار، نصيرة" (٢٠١٥: ٣).

كما ذكر " السيد" (٢٠٠٩: ١٤) أن الدور الذى تقوم به مراكز التأهيل هو إدماج الشخص المعاق فى المجتمع عن طريق دمجه فى الحياة الاجتماعية واكتساب احترام الآخرين له واحترامه لنفسه وذاته، وإعداده للعمل فى مهنة أو حرفة من المهن التى تلائمه دون الاعتماد على الغير، ودور القائمين بعملية التأهيل هى مساعدة الفرد المعاق على اكتساب عادات العمل المناسبة والتوافق الشخصى وسلوكيات العمل التى تشمل الرعاية الذاتية والنظافة الشخصية والسلامة المهنية والمحافظة على الآلات والأدوات واتباع نظم العمل مثل مواعيد الحضور والانصراف، والتعامل مع الزملاء والرؤساء والاهتمام بالإنتاجية.

ويرى "كابش"(٢٠١١: ١٤) أن المراكز التأهيلية تقوم بمجموعة من الأدوار وهى الرعاية الطبية لذوى الاحتياجات الخاصة، وتأهيل المعاقين للوصول إلى أقصى درجة من الاستقلالية والاندماج فى المجتمع، وتزويد المعاقين بالأجهزة التعويضية، وتنظيم حملات ترويحية وترفيهية للمعاقين، وتسهيل الوصول إلى العلاج المبكر لذوى الاحتياجات الخاصة، والتعرف على احتياجات المعاقين، وتدريبهم على الحرفة التى تناسبهم حسب نوع إعاقته، وتعليم المعاقين القراءة والكتابة، ومشاركة الأسرة فى تخطيط البرامج التدريبية الخاصة بالمعاقين، وإلحاق ذوى الاحتياجات الخاصة بفرص العمل لكسب الرزق استناداً إلى حقهم فى فرص متكافئة فى المعاملة والخدمات، ورفع وعى ذوى الاحتياجات الخاصة فى المشاركة السياسية.

وقد بلغ عدد مراكز التأهيل علي مستوي الجمهورية(١٧٣) مركز "الجهاز المركزى للتعبئه العامة والإحصاء " (٢٠١٣: ٥٥) تهدف إلي خدمة ذوى الاحتياجات الخاصة وتنمية مهاراتهم للتأهيل وفق جميع أشكاله، وذلك للاستفادة من قدرات ذوى الاحتياجات الخاصة وضمان مشاركتهم الفعالة فى المجالات المختلفة، والاستفادة من الخدمات والفرص المتاحة، وتحقيق الاندماج الاجتماعي لهم في مجتمعهم .والعمل على تحقيق المساواة في الفرص داخل المجتمع المحلي " السعدى" (٢٠٠٦ : ٨٤).

وقد بلغ عدد مراكز تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة الشرقية ثلاثة عشر مركزاً، اختص مركز الزقازيق باثنين منها، وتقدم هذه المراكز الأنشطة التالية لذوى الاحتياجات الخاصة وهى: تجهيز مراكز للعلاج الطبيعى، وتدريب الأسر على رعاية أبنائهم المعاقين ومساعدتهم على تنمية قدراتهم، وإقامة مشروعات صغيرة لذوى الاحتياجات الخاصة مدرة للدخل، وتدريب الأسرة على مواجهة المشكلات المرتبطة بذوى الاحتياجات الخاصة ، وتدريب ذوى الاحتياجات الخاصة على بعض الحرف مثل (التريكو، والتفصيل والحياكة، والنجارة، واستخدام الكمبيوتر)، ورعايتهم اجتماعياً ورياضياً، وتوفير الأجهزة التعويضية لهم، وصرف المساعدات المادية للحالات الملحة والضرورية، وإعداد رحلات ترفيهية لهم، وعمل ندوات ومؤتمرات ومشاركتهم فيها داخل وخارج المركز، وتأتى هذه الدراسة كمحاولة علمية لمعرفة دور مراكز التأهيل فى إعداد ذوى الاحتياجات الخاصة، وحل مشكلاتهم، ودمجهم فى المجتمع "لائحة النظام الأساسى بجمعية تأهيل المعاقين بالشرقية" (٢٠٠٣: ١) .

مشكلة البحث:

يمثل ذوى الاحتياجات الخاصة شريحة هامة فى المجتمع المصرى، وقد عانوا لسنوات طويلة من الحرمان والإهمال والتهميش مما زاد من مشكلاتهم ومعاناتهم، حيث يعانون من أشكال عديدة من الإعاقات منها الحركى والسمعى والبصرى والذهنى ومتعدد الإعاقة، وفي الريف المصري تزداد معاناة ذوى الاحتياجات الخاصة، وأصبح الإهتمام بهم ضرورة ملحة نظراً للظروف النفسية والاقتصادية التى يعانى منها معظم ذوى الاحتياجات الخاصة فى المجتمعات الريفية بالإضافة الى جمود بعض القوانين واللوائح الخاصة بهم، وأيضا النظرة السلبية لهم، لذا فإن تأهيلهم يجعلهم أقرب الى الأسوياء مما يجعلهم عناصر قادرة على المشاركة بقوة فى بناء مجتمعهم، لذلك تعتبر مراكز التأهيل لذوى الاحتياجات الخاصة إنطلاقة هامة لرعاية هذه الفئة حيث تقوم بالعديد من الانشطة لتأهيلهم، وعلى الرغم من أهمية هذه المراكز فى رعاية وتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة إلا أن هناك قصور واضح فى قيام هذه المراكز بتلك الأنشطة، وربما يرجع ذلك لقلة عددها أو ضعف

إمكاناتها وقلة خبرة القائمين عليها،الأمر الذى يتطلب الاهتمام بهذه المراكز للقيام بدورها فى بناء وتخطيط وتنفيذ برامج تنموية تؤدى إلى حسن تأهيل وإعداد ذوى الاحتياجات الخاصة فهل نجحت مراكز التأهيل في هذا الأمر؟ هذا ما تسعي الدراسة للتعرف عليه من خلال الوقوف علي أدوار هذه المراكز لتأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة والاستفادة منها.

لذلك كانت هذه الدراسة للإجابة علي التساؤلات التالية:

١- ما هى درجة معرفة ذوى الاحتياجات الخاصة بالأنشطة التى تقدمها لهم مراكز تأهيلهم؟
٢- ما هى درجة استفادة ذوى الاحتياجات الخاصة من الأنشطة التى تقدمها هذه المراكز؟
٣- ماهى الأنشطة الفعلية التى تقوم بها مراكز تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة للمعاقين؟
٤- ما هى المشكلات التى تعانى منها مراكز التأهيل ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر ذوى الاحتياجات الخاصة ؟

أهداف البحث :

من خلال العرض السابق لمشكلة البحث أمكن تحديد الأهداف التالية:

١- تحديد درجة معرفة ذوى الاحتياجات الخاصة بالأنشطة التى تقدمها لهم مراكز التأهيل.
٢- تحديد درجة استفادة المبحوثين من ذوى الاحتياجات الخاصة من الأنشطة التى تقدمها مراكز التأهيل لهم .
٣- التعرف على المعوقات التى تواجه مراكز تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة من وجهة المستفيدين منها.
٤- التعرف على مقترحات حل المشكلات التى تواجه مراكز التأهيل من وجهة نظر المستفيدين من أنشطتها.

الطريقة البحثية:

أجري البحث بمركز الزقازيق بمحافظة الشرقية والذى يوجد به أعلى نسبة من ذوى الاحتياجات الخاصة، وتم أخذ ٣٠% من إجمالى ذوى الاحتياجات الخاصة أصحاب الإعاقة الحركية الذين تم التحاقهم بمراكز التأهيل والبالغ عددهم (٦٧٠) فكان ٢٠٠ فرد، وتم توزيعهم على المركزين وفقاً لعدد ذوى الإعاقة الحركية بكل مركز بمنطقة الدراسة منسوباً الى العدد الكلى، فكان نصيب مركز التأهيل الأول (مركز التأهيل الشامل الاجتماعى للمعاقين١١٣ مبحوثاً) ومركز التأهيل الثانى(جمعية تأهيل المعاقين ٨٧ مبحوثاً) وتم سحب العينة بطريقة عشوائية منتظمة من واقع كشوف تسجيل ذوى الإعاقة الحركية الموجودة بالمركزين.

جدول رقم (١) عدد المسجلين من ذوى الاحتياجات الخاصة بمركزى التأهيل حسب نوع الإعاقة

م	نوع الإعاقة	عدد المسجلين بمركز التأهيل الأول	العينة	عدد المسجلين بمركز التأهيل الثانى	العينة	الإجمالى	اجمالى العينة
١	الإعاقة البصرية	٩٠	–	٥٦	–	١٤٦	–
٢	الإعاقة السمعية	١١٠	–	٢٧	–	١٣٧	–
٣	الإعاقة الذهنية	٧٧	–	٤٥	–	١٢٢	–
٤	الإعاقة الحركية	٣٧٨	١١٣	٢٩٢	٨٧	٦٧٠	٢٠٠

وتم جمع بيانات البحث باستخدام استمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية للباحث مع المبحوثين، وتضمنت استمارة الاستبيان البيانات التالية :

١- بيانات عن خصائص المبحوثين من حيث: السن، والنوع، والحالة التعليمية، والحالة الزواجية، وعدد أفراد الأسرة، ومدة الإعاقة، والعضوية بالمنظمات الاجتماعية.

٢- بيانات عن معرفة المبحوثين بأنشطة مراكز التأهيل وشملت هذه الأنشطة ثلاث مجموعات هى: الأنشطة الاجتماعية وتحددت فى سبعة أنشطة، والأنشطة الاقتصادية وتحددت فى سبعة أنشطة، والأنشطة التأهيلية وتحددت فى عشرة أنشطة وتم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين عن مدى معرفتهم بكل نشاط من الأنشطة المدروسة، وذلك على مقياس مكون من فئتين هما يعرف ولا يعرف وأعطيت الدرجات (١، ٠) على الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة معرفة المبحوثين بأنشطة مراكز التأهيل.

٣- بيانات عن استفادة المبحوثين من أنشطة مراكز التأهيل وشملت هذه الأنشطة ثلاث مجموعات هى: الأنشطة الاجتماعية وتحددت فى سبعة أنشطة، والأنشطة الاقتصادية وتحددت فى سبعة أنشطة، والأنشطة التأهيلية وتحددت فى عشرة أنشطة وتم قياسها باستقصاء رأى المبحوثين عن

مدى معرفتهم بكل نشاط من الأنشطة المدروسة، وذلك علي مقياس مكون من أربع فئات هي: (استفادة كبيرة، استفادة متوسطة، استفادة صغيرة، لا توجد استفادة)، وأعطيت الدرجات (٣، ٢، ١، ٠) علي الترتيب، وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة استفادة المبحوثين من انشطة مراكز التأهيل.

٤- **بيانت عن المعوقات التى تواجه مراكز التأهيل للقيام بأنشطتها:** وتم قياسهامن خلال وضع قائمة بالمعوقات وتم استقصاء رأى المبحوثين عن وجود هذه المعوقات من عدمه واستخدم التكرار والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين عن كل معوق من المعوقات وتم ترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لعدد استجابات المبحوثين عن كل معوق .

٥- **بيانات عن مقترحات المبحوثين للتغلب على المعوقات التى تواجه مراكز التأهيل للقيام بأنشطته:** وتم قياسها من خلال وضع قائمة بالمقترحات التى يمكن من خلالها التغلب على المعوقات التى تواجه المراكز ، وتم استقصاء رأى المبحوثين عن هذه المقترحات، واستخدم التكرار والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين على كل مقترح من هذه المقترحات، وتم ترتيبها ترتيباً تنازلياً وفقاً لعدد استجابات المبحوثين على كل مقترح.

وبعد الوصول باستمارة الاستبيان الى شكلها النهائى تم عمل اختبار مبدئى على (٢٥) مبحوث من ذوى الاحتياجات الخاصة، وفى ضوء هذا الاختبار المبدئى تم تعديل صياغة بعض العبارات لتناسب فهم المبحوثين وتحقق أهداف البحث، وبعدها تم جمع بيانات البحث خلال شهرى يناير وفبراير ٢٠١٦م.

وبعد إتمام جمع البيانات تم ترميزها وتفريغها وجدولتها طبقاً للأهداف البحثية، ثم إدخالها الحاسب الآلى لتحليلها وذلك بإستخدام برنامج الحزم الاحصائية (spss) الإصدار العشرون، مستخدما الأدوات الاحصائية الآتية فى التحليل التكرارات والنسب المئوية، والدرجة المتوسطة، واختبار تحليل التباين (F).

الفرض البحثى: لا يوجد اختلاف بين درجة استفادة المبحوثين فى كل من الانشطة الاجتماعية والاقتصادية والتأهيلية" ولإختبار هذا الفرض تم وضعه فى صورته الصفرية.

النتائج ومناقشتها

أولاً: معرفة المبحوثين من ذوى الاحتياجات الخاصة بأنشطة مراكز التأهيل:

تحددت أنشطة مراكز التأهيل لذوى الاحتياجات الخاصة فى ثلاث مجالات للأنشطة هي: مجال الأنشطة الاجتماعية متضمنة سبعة أنشطة، ومجال الأنشطة الاقتصادية متضمنة سبعة أنشطة، ومجال الأنشطة التأهيلية متضمنة عشرة أنشطة، وجاءت استجابات المبحوثين عن معرفتهم بهذه الأنشطة علي النحو التالي:

١-المعرفة بالأنشطة الاجتماعية:

أظهرت النتائج جدول (٢) أن أعلي الأنشطة الاجتماعية التي يعرفها المبحوثون نشاط إقامة دورات محو أمية لمن لا يقرأ ويكتب، وأجاب بمعرفة هذا النشاط (٨٨,٥%) من المبحوثين، ثم نشاط تقديم المساعدات العينية للمعاقين حركياً بنسبة (٧٧%) من المبحوثين، ثم نشاط تنظيم ندوات ثقافية للمعاقين حركياً بنسبة (٥٥,٥%)، ويعرف ما يزيد عن نصف المبحوثين(٥٣,٥%) بنشاط تشجيع المعاقين حركياً على المشاركة السياسية فى المجتمع، وأن ما يزيد عن خمسى المبحوثين (٤٦,٥%) يعرفون نشاط تنظيم مسابقات رياضية للمعاقين حركياً، ثم نشاط إعداد رحلات ترفيهية للمعاق حركياً، ونشاط توعية الأسرة بكيفية مواجهة مشكلات المعاقين حركياً ونسبتهم (٤٤%)، (٤٢,٥%) على الترتيب، وعلي هذا يتضح ارتفاع معرفة المبحوثين بثلاثة أنشطة من الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها مراكز التأهيل وهي إقامة دورات محو أمية لمن لا يقرأ ويكتب، وتقديم المساعدات العينية للمعاقين حركياً، وتنظيم ندوات ثقافية للمعاقين حركياً.

ويتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوي معرفتهم بالأنشطة الاجتماعية إجمالاً تبين من النتائج جدول(٣) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٧%) مستوي معرفتهم بالأنشطة الاجتماعية متوسط، وأن ما يقرب من ربع المبحوثين(٢٣,٥%) مستوي معرفتهم مرتفع، بينما(١٩,٥%) مستوي معرفتهم بالأنشطة الاجتماعية منخفض، مما يدل على أن معرفة المبحوثين بالأنشطة الاجتماعية التى تقوم بها مراكز التأهيل متوسط، وهو ما يتطلب من العاملين بمراكز التأهيل والإعلام توضيح هذه الأنشطة والإعلان عنها حتى تتحقق أعلى درجات المعرفة بها فى تأهيل ذوى احتياجات الخاصة والعمل على اندماجهم والمشاركة داخل المجتمع والنهوض به.

جدول (٢) توزيع المبحوثين من ذوى الاحتياجات الخاصة وفقاً لمعرفتهم بالأنشطة الاجتماعية، والاقتصادية، والتأهيلية التى تقوم بها مراكز التأهيل:

م	الأنشطة / المعرفة	يعرف		لا يعرف		الاجمالى	
		عدد	%	عدد	عدد	%	عدد
	أولاً: الأنشطة الاجتماعية						
1	إقامة دورات محو أمية لمن لا يقرأ ويكتب	١٧٧	٨٨,٥	٢٣	١١,٥	٢٠٠	١٠٠
2	تقديم المساعدات العينية للمعاقين حركياً	١٥٤	٧٧	٤٦	٢٣	٢٠٠	١٠٠
3	تنظيم ندوات ثقافية للمعاقين حركياً	١١١	٥٥,٥	٨٩	٤٤,٥	٢٠٠	١٠٠
4	تشجيع المعاقين حركياً على المشاركة السياسية فى المجتمع	١٠٧	٥٣,٥	٩٣	٤٦,٥	٢٠٠	١٠٠
5	تنظيم مسابقات رياضية للمعاقين حركياً	٩٣	٤٦,٥	١٠٧	٥٣,٥	٢٠٠	١٠٠
6	إعداد رحلات ترفيهية للمعاق حركياً	٨٨	٤٤	١١٢	٥٦	٢٠٠	١٠٠
7	توعية الأسرة بكيفية مواجهة مشكلات المعاقين حركياً	٨٥	٤٢,٥	١١٥	٥٧,٥	٢٠٠	١٠٠
	ثانيا: الأنشطة الاقتصادية						
١	توفير الأجهزة التعويضية للمعاق حركياً	١٨٠	٩٠	٢٠	١٠	٢٠٠	١٠٠
2	تسهيل حصول المعاقين على معاش من الضمان الاجتماعى	١٦٠	٨٠	٤٠	٢٠	٢٠٠	١٠٠
3	توفير فرص عمل حكومية للمعاقين حركياً	١٤١	٧٠,٥	٥٩	٢٩,٥	٢٠٠	١٠٠
4	إقامة المعارض الدورية لعرض منتجات المعاقين مع جهات أخرى (الأسر المنتجة)	١٣٤	٦٧	٦٦	٣٣	٢٠٠	١٠٠
5	توفير التأمين الصحى للمعاق حركياً	١١٩	٥٩,٥	٨١	٤٠,٥	٢٠٠	١٠٠
6	صرف المساعدات المادية لبعض حالات الإعاقة الحركية	٩١	٤٥,٥	١٠٩	٥٤,٥	٢٠٠	١٠٠
7	توفير القروض الحسنة لعمل مشروعات صغيرة	٥٢	٢٦	١٤٨	٧٤	٢٠٠	١٠٠
	ثالثاً: الأنشطة التأهيلية						
١	توفير مراكز علاج طبيعى للمعاقين حركياً	١٦٨	٨٤	٣٢	١٦	٢٠٠	١٠٠
2	توفير الكشف الطبى للمعاقين	١٦٦	٨٣	٣٤	١٧	٢٠٠	١٠٠
3	التدريب على حرفة التفصيل والحياكة	١٥٩	٧٩,٥	٤١	٢٠,٥	٢٠٠	١٠٠
4	تأهيل المعاقين حركياً في الاعتماد على النفس	١٥٧	٧٨,٥	٤٣	٢١,٥	٢٠٠	١٠٠
5	التدريب على إستخدام الكمبيوتر	١٥٤	٧٧	٤٦	٢٣	٢٠٠	١٠٠
6	تدريب المعاق حركياً على ممارسة أنشطة الحياة اليومية	١٤٩	٧٤,٥	٥١	٢٥,٥	٢٠٠	١٠٠
7	التدريب على حرفة التريكو	١٤٨	٧٤	٥٢	٢٦	٢٠٠	١٠٠
8	التدريب على حرفة النجارة	١٣٩	٦٩,٥	٦١	٣٠,٥	٢٠٠	١٠٠
9	إعداد برامج لرفع مستوى معرفة ووعى المعاقين حركياً بحقوقهم فى المجتمع	١٣٢	٦٦	٦٨	٣٤	٢٠٠	١٠٠
10	القيام بحصر وتسجيل حالات الإعاقة الحركية بالقرى	١٠٩	٥٤,٥	٩١	٤٥,٥	٢٠٠	١٠٠
١	توفير مراكز علاج طبيعى للمعاقين حركياً	١٦٨	٨٤	٣٢	١٦	٢٠٠	١٠٠
2	توفير الكشف الطبى للمعاقين	١٦٦	٨٣	٣٤	١٧	٢٠٠	١٠٠
3	التدريب على حرفة التفصيل والحياكة	١٥٩	٧٩,٥	٤١	٢٠,٥	٢٠٠	١٠٠
4	تأهيل المعاقين حركياً في الاعتماد على النفس	١٥٧	٧٨,٥	٤٣	٢١,٥	٢٠٠	١٠٠
5	التدريب على إستخدام الكمبيوتر	١٥٤	٧٧	٤٦	٢٣	٢٠٠	١٠٠
6	تدريب المعاق حركياً على ممارسة أنشطة الحياة اليومية	١٤٩	٧٤,٥	٥١	٢٥,٥	٢٠٠	١٠٠
7	التدريب على حرفة التريكو	١٤٨	٧٤	٥٢	٢٦	٢٠٠	١٠٠

جدول (٣) توزيع المبحوثين من ذوى الاحتياجات الخاصة وفقاً لمستوى معرفتهم بالأنشطة التى تقوم بها مراكز التأهيل إجمالاً

مستوى المعرفة	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالى	
الأنشطة الاجتماعية	**٣٩**	**١٩,٥**	**١٤٤**	**٥٧**	**٤٧**	**٢٣,٥**	**٢٠٠**	**١٠٠**
الأنشطة الاقتصادية	**١٢**	**٦**	**٩٦**	**٤٨**	**٩٢**	**٤٦**	**٢٠٠**	**١٠٠**
الأنشطة التأهيلية	**٣٤**	**١٧**	**٤٩**	**٢٤,٥**	**١١٧**	**٥٨,٥**	**٢٠٠**	**١٠٠**

٢- **المعرفة بالأنشطة الاقتصادية**

أظهرت النتائج جدول (٢) أن أعلي الأنشطة الاقتصادية التي يعرفها المبحوثون نشاط توفير الأجهزة التعويضية للمعاق حركياً، وأجاب بمعرفة هذا النشاط (٩٠%) من المبحوثين، ثم تسهيل حصول المعاقين على معاش من الضمان الاجتماعى بنسبة (٨٠%) من المبحوثين، ثم توفير فرص عمل حكومية للمعاقين حركياً بنسبة (٧٠,٥%)، ويعرف ما يزيد عن ثلثى المبحوثين(٦٧%) بنشاط إقامة المعارض الدورية لعرض منتجات المعاقين

مع جهات أخرى (الأسر المنتجة)، وأن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٩,٥%) يعرفون نشاط توفير التأمين الصحى للمعاق حركياً ، ثم صرف المساعدات المادية لبعض حالات الإعاقة الحركية بنسبة (٤٥,٥%)، وأخيراً توفير القروض الحسنة لعمل مشروعات صغيرة (٢٦%)، وعلي هذا يتضح ارتفاع معرفة المبحوثين بثلاثة أنشطة من الأنشطة الاقتصادية التي تقوم بها مراكز التأهيل وهي توفير الأجهزة التعويضية للمعاق حركياً، وتسهيل حصول المعاقين على معاش من الضمان الاجتماعى، و توفير فرص عمل حكومية للمعاقين حركياً.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوي معرفتهم بالأنشطة الاقتصادية إجمالاً تبين من النتائج جدول(٣) أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٨%) مستوي معرفتهم بالأنشطة الاقتصادية متوسطة، وأن ما يزيد عن خمسى المبحوثين (٤٦%) مستوي معرفتهم مرتفع، وكانت أقل نسبة (٦%) مستوي معرفتهم بالأنشطة الاقتصادية منخفض، وعلى هذا يتضح أن غالبية المبحوثين مستوى معرفتهم بالأنشطة الاقتصادية يقع ما بين المتوسط والمرتفع، وهو ما يمكن تفسيره أن الأنشطة اقتصادية ملموسة وسريعة العائد وبالتالى يشعر بها المستهدفون من مراكز التأهيل .

٣- المعرفة بالأنشطة التأهيلية

أظهرت النتائج جدول (٢) أن أعلي الأنشطة التأهيلية التي يعرفها المبحوثون توفير مراكز علاج طبيعى للمعاقين حركياً، وأجاب بمعرفة هذا النشاط (٨٤%) من المبحوثين، ثم توفير الكشف الطبى للمعاقين بنسبة (٨٣%) من المبحوثين، ثم التدريب على حرفة التفصيل والحياكة بنسبة (٧٩,٥%)، ويعرف ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٨,٥%) نشاط تأهيل المعاقين حركياً للاعتماد على النفس، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٧%) يعرفون التدريب على إستخدام الكمبيوتر، ثم تدريب المعاق حركياً على ممارسة أنشطة الحياة اليومية بنسبة (٧٤,٥%)، والتدريب على حرفة التريكو بنسبة (٧٤%)، ثم التدريب على حرفة النجارة بنسبة(٦٩,٥%)، وإعداد برامج لرفع مستوى معرفة ووعى المعاقين حركياً بحقوقهم فى المجتمع بنسبة(٦٦%)، وأخيراً القيام بحصر وتسجيل حالات الإعاقة الحركية بالقرى (٥٤,٥%)، وعلي هذا يتضح ارتفاع معرفة المبحوثين بالأنشطة التأهيلية التي تقوم بها مراكز تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لمستوي معرفتهم بالأنشطة التأهيلية إجمالاً تبين من النتائج جدول (٣) أن ما يقرب من ثلاثة أخماس المبحوثين (٥٨,٥%) مستوي معرفتهم بالأنشطة التأهيلية مرتفع، وأن ما يقرب من ربع المبحوثين (٢٤,٥%) مستوي معرفتهم متوسط، وكانت أقل نسبة (١٧%) مستوي معرفتهم بالأنشطة التأهيلية منخفض، وعلي هذا يتضح ارتفاع معرفة المبحوثين بالأنشطة التأهيلية التي تقوم بها مراكز التأهيل، وهو ما يمكن تفسيره بأن إنشاء مراكز التأهيل في الأساس يكون للقيام بالأنشطة التأهيلية والتي تهدف إلي تدريب المعاق على حرفة تؤهله للإندماج فى المجتمع واعتماده على نفسه، بحيث يستطيع أن يعيش الحياة الكريمة التى يرضى عنها وتساعده على المشاركة فى عملية تنمية مجتمعه وتطوره، والعمل على استثمار الموارد البشرية المعطلة وتحويلها إلى طاقة انتاجية تشارك بفاعلية فى تقدم المجتمع الذى يعيش فيه.

ثانياً: استفادة المبحوثين من أنشطة مراكز التأهيل :

١-الاستفادة من الأنشطة الاجتماعية:

أظهرت النتائج بجدول رقم (٤) أن درجة استجابات المبحوثين من ذوى الاحتياجات الخاصة جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للدرجة المتوسطة لاستفادتهم من كل نشاط من الأنشطة الاجتماعية علي النحو التالي: حيث جاء في المرتبة الأولي الاستفادة من نشاط تقديم المساعدات العينية للمعاقين حركياً بدرجة متوسطة قدرها (١,٥٦) درجة من ثلاث درجات، وفي المرتبة الثانية الاستفادة من نشاط تشجيع المعاقين حركياً على المشاركة السياسية فى المجتمع بدرجة متوسطة قدرها (٠,٩٦) درجة، وفي المرتبة الثالثة الاستفادة من نشاط توعية الأسرة بكيفية مواجهة مشكلات المعاقين حركياً بدرجة متوسطة قدرها (٠,٨٩) درجة، وفي المرتبة الرابعة الاستفادة من إقامة دورات محو أمية لمن لا يقرأ ويكتب بدرجة متوسطة قدرها (٠,٨٤) درجة، وفي المرتبة الخامسة الاستفادة من تنظيم ندوات ثقافية للمعاقين حركياً بدرجة متوسطة قدرها (٠,٥١) درجة، وفي المرتبة السادسة الاستفادة من إعداد رحلات ترفيهية للمعاق حركياً بدرجة متوسطة قدرها (٠,٤٩) درجة، وأخيراً في المرتبة السابعة الاستفادة من تنظيم مسابقات رياضية للمعاقين حركياً بدرجة متوسطة قدرها (٠,٣٩) درجة من ثلاث درجات.

جدول (٤) توزيع المبحوثين من ذوى الاحتياجات الخاصة وفقاً لدرجة استفادتهم من الأنشطة التى تقوم بها مراكز التأهيل

م	الأنشطة	درجة الاستفادة	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا أستفيد		الدرجة المتوسطة	الترتيب
			عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
	أولاً: الأنشطة الاجتماعية											
١	تقديم المساعدات العينية للمعاقين حركياً		٤٩	٢٤,٥	٧٠	٣٥	٢٥	١٢,٥	٥٦	٢٨	1,56	١
2	تشجيع المعاقين حركياً على المشاركة السياسية فى المجتمع		٢٠	١٠	٤٩	٢٤,٥	٣٣	١٦,٥	٩٨	٤٩	0,96	٢
3	توعية الأسرة بكيفية مواجهة مشكلات المعاقين حركياً		٢٦	١٣	٣٦	١٨	٢٨	١٤	١١٠	٥٥	0,89	٣
4	إقامة دورات محو أمية لمن لا يقرأ ويكتب		٣٢	١٦	٣٠	١٥	١٢	٦	١٢٦	٦٣	0,84	٤
5	تنظيم ندوات ثقافية للمعاقين حركياً		١٨	٩	٣٥	١٧,٥	١٧	٨,٥	١٣٠	٦٥	0,71	٥
6	إعداد رحلات ترفيهية للمعاق حركياً		٦	٣	٣٤	١٧	١٢	٦	١٤٨	٧٤	0,49	٦
7	تنظيم مسابقات رياضية للمعاقين حركياً		١٦	٨	١١	٥,٥	٨	٤	١٦٥	٨٢,٥	0,39	٧
	ثانياً: الأنشطة الاقتصادية											
١	توفير الأجهزة التعويضية للمعاق حركياً		٨٢	٤١	٧٣	٣٦,٥	١٢	٦	٣٣	١٦,٥	2.02	١
2	تسهيل حصول المعاقين على معاش من الضمان الاجتماعى		٦٦	٣٣	٧٢	٣٦	١٧	٨,٥	٤٥	٢٢,٥	1.80	٢
3	توفير التأمين الصحى للمعاق حركياً		٤٥	٢٢,٥	٢٨	١٤	٢٠	١٠	١٠٧	٥٣,٥	1.06	٣
4	إقامة المعارض الدورية لعرض منتجات المعاقين مع جهات أخرى (الأسر المنتجة)		٢٠	١٠	٦١	٣٠,٥	٢٦	١٣	٩٣	٤٦,٥	1.04	٤
5	توفير فرص عمل حكومية للمعاقين حركياً		٢٨	١٤	١٠	٥	٨	٤	١٥٤	٧٧	0.56	٥
6	صرف المساعدات المادية لبعض حالات الإعاقة الحركية		١٣	٦,٥	٢١	١٠,٥	٢٠	١٠	١٤٦	٧٣	0.51	٦
7	توفير القروض الحسنة لعمل مشروعات صغيرة		٨	٤	٦	٣	٥	٢,٥	١٨١	٩٠,٥	0.21	٧
	ثالثاً: الأنشطة التأهيلية											
1	توفير الكشف الطبى للمعاقين		٥٧	٢٨,٥	٦٧	٣٣,٥	٤٢	٢١	٣٤	١٧	1,74	١
2	تأهيل المعاقين حركياً في الاعتماد على النفس		٤١	٢١,٥	٨٤	٤٢	٢٧	١٣,٥	٤٨	٢٤	1,59	٢
3	**تدريب المعاق حركياً على ممارسة أنشطة الحياة اليومية**		٣٠	١٥	٩٤	٤٧	٢٣	١١,٥	٥٣	٢٦,٥	1,51	٣
4	توفير مراكز علاج طبيعى للمعاقين حركياً		٦١	٣٠,٥	٥٠	٢٥	٥	٢,٥	٨٤	٤٢	1,44	٤
5	إعداد برامج لرفع مستوى معرفة ووعى المعاقين حركياً بحقوقهم فى المجتمع		٣١	١٥,٥	٧١	٣٥,٥	٣١	١٥,٥	٦٧	٣٣,٥	1,33	٥
6	**القيام بحصر وتسجيل حالات الإعاقة الحركية بالقرى**		٦٦	٣٣	٢٨	١٤	٩	٤,٥	٩٧	٤٨,٥	1,32	٦
7	التدريب على حرفة التفصيل والحياكة		٥٣	٢٦,٥	٢٥	١٢,٥	١٠	٥	١١٢	٥٦	1,10	٧
8	التدريب على إستخدام الكمبيوتر		٥٢	٢٦	١٧	٨,٥	١٠	٥	١٢١	٦٠,٥	1,00	٨
9	التدريب على حرفة التريكو		٤٦	٢٣	٢٨	١٤	-	-	١٢٦	٦٣	0,97	٩
10	التدريب على حرفة النجارة		٢٨	١٤	١٢	٦	٦	٣	١٥٤	٧٧	0,57	١٠

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم الإجمالية من الأنشطة الاجتماعية على ثلاث مستويات تبين من النتائج جدول (٥) أن ما يزيد على نصف المبحوثين (٥٣,٥%) مستوي استفادتهم من الأنشطة الاجتماعية منخفض، وأن خمسى المبحوثين (٤٠%) مستوي استفادتهم منها متوسط، بينما أقل نسبة (٦,٥%) من المبحوثين مستوي استفادتهم من الأنشطة الاجتماعية مرتفع، وعليه يتضح إنخفاض مستوي استفادة المبحوثين من الأنشطة الاجتماعية وهو ما قد يرجع إلي ضعف إمكانيات مراكز التأهيل مما يؤثر علي قيامها بهذه الأنشطة.

جدول (٧) توزيع المبحوثين من ذوى الاحتياجات الخاصة وفقاً لمستوى استفادتهم إجمالاً من الأنشطة التى تقوم بها مراكز التأهيل .

مستوى الاستفادة / الأنشطة	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالى	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
الأنشطة الاجتماعية	١٠٧	٥٣,٥	٨٠	٤٠	١٣	٦,٥	٢٠٠	١٠٠
الأنشطة الاقتصادية	٨٩	٤٤,٥	١٠٠	٥٠	١١	٥,٥	٢٠٠	١٠٠
الأنشطة التأهيلية	٦١	٣٠,٥	١٢٨	٦٤	١١	٥,٥	٢٠٠	١٠٠

٢-الاستفادة من الأنشطة الاقتصادية

أظهرت النتائج بجدول رقم (٤) أن استجابات المبحوثين من ذوى الاحتياجات الخاصة جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للدرجة المتوسطة لاستفادتهم من كل نشاط من الأنشطة الاقتصادية المدروسة علي النحو التالي: حيث جاء في المرتبة الأولي الاستفادة من نشاط توفير الأجهزة التعويضية للمعاق حركياً بدرجة متوسطة قدرها (٢,٠٢) درجة من ثلاث درجات، وفي المرتبة الثانية الاستفادة من نشاط تسهيل حصول المعاقين على معاش من الضمان الاجتماعى بدرجة متوسطة قدرها (١,٨٠) درجة، وفي المرتبة الثالثة الاستفادة من نشاط توفير التأمين الصحى للمعاق حركياً بدرجة متوسطة قدرها (١,٠٦) درجة، وفي المرتبة الرابعة الاستفادة من إقامة المعارض الدورية لعرض منتجات المعاقين مع جهات أخرى (الأسر المنتجة) بدرجة متوسطة قدرها (١,٠٤) درجة، وفي المرتبة الخامسة الاستفادة من توفير فرص عمل حكومية للمعاقين حركياً بدرجة متوسطة قدرها (٠,٥٦) درجة، وفي المرتبة السادسة الاستفادة من صرف المساعدات المادية لبعض حالات الإعاقة الحركية بدرجة متوسطة قدرها (٠,٥١) درجة، وأخيراً في المرتبة السابعة الاستفادة من توفير القروض الحسنة لعمل مشروعات صغيرة بدرجة متوسطة قدرها (٠,٢١) درجة من ثلاث درجات.

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم من الأنشطة الاقتصادية إجمالاً على ثلاث مستويات تبين من النتائج جدول (٥) أن نصف المبحوثين (٥٠%) مستوي استفادتهم من الأنشطة الاقتصادية متوسط، وأن ما يزيد على خمسى المبحوثين (٤٤,٥%) مستوي استفادتهم من الأنشطة الاقتصادية منخفض، بينما أقل نسبة (٥,٥%) من المبحوثين مستوي استفادتهم من الأنشطة الاقتصادية مرتفع. وعليه يتضح إنخفاض مستوي استفادة المبحوثين من الأنشطة الاقتصادية وهو ما قد يرجع إلي انخفاض معرفة المبحوثين بهذه الأنشطة وضعف إمكانيات مراكز التأهيل مما يؤثر علي قيامها بهذه الأنشطة، وبالتالي علي استفادة ذوى الاحتياجات الخاصة منها.

٣- الاستفادة من الأنشطة التأهيلية

أوضحت النتائج بجدول رقم (٤) أن استجابات المبحوثين من ذوى الاحتياجات الخاصة جاءت مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للدرجة المتوسطة لاستفادتهم من كل نشاط من الأنشطة التأهيلية علي النحو التالي: حيث جاء في المرتبة الأولي الاستفادة من نشاط توفير الكشف الطبى للمعاقين بدرجة متوسطة قدرها (١,٧٤) درجة من ثلاث درجات، وفي المرتبة الثانية الاستفادة من نشاط تأهيل المعاقين حركياً للاعتماد على النفس بدرجة متوسطة قدرها (١,٥٩) درجة، وفي المرتبة الثالثة الاستفادة من نشاط تدريب المعاق حركياً على ممارسة أنشطة الحياة اليومية بدرجة متوسطة قدرها (١,٥١) درجة، وفي المرتبة الرابعة الاستفادة من نشاط توفير مراكز علاج طبيعى للمعاقين حركياً بدرجة متوسطة قدرها (١,٤٤) درجة، وفي المرتبة الخامسة الاستفادة من إعداد برامج لرفع مستوى معرفة ووعى المعاقين حركياً بحقوقهم فى المجتمع بدرجة متوسطة قدرها (١,٣٣) درجة، وفي المرتبة السادسة الاستفادة من القيام بحصر وتسجيل حالات الإعاقة الحركية بالقرى بدرجة متوسطة قدرها (١,٣٢) درجة، ثم جاء بعد ذلك الاستفادة من التدريب على حرفة التفصيل والحياكة، والتدريب على استخدام الكمبيوتر، والتدريب على حرفة التريكو، التدريب على حرفة النجارة بدرجة متوسطة قدرها (١,١٠- ١,٠٠- ٠,٩٧- ٠,٥٧) درجة من ثلاث درجات على الترتيب .

وبتوزيع المبحوثين وفقاً لدرجة استفادتهم الإجمالية من الأنشطة التأهيلية على ثلاث مستويات تبين من النتائج جدول (٥) أن ما يقرب من ثلثى المبحوثين (٦٤%) مستوي استفادتهم من الأنشطة التأهيلية متوسط، وأن ما يقرب من ثلث المبحوثين (٣٠,٥%) مستوي استفادتهم من الأنشطة التأهيلية منخفض، بينما اقل نسبة (٥,٥%) مستوي استفادتهم من الأنشطة التأهيلية مرتفع، وقد يرجع إنخفاض استفادة المبحوثين من الأنشطة التأهيلية إلي ضعف إمكانيات هذه المراكز مما يؤثر علي قيامها بهذه الأنشطة الامر الذى يتطلب الإهتمام بهذه المراكز للقيام بدورها فى بناء وتخطيط وتنفيذ برامج تنموية تؤدى إلى حسن تأهيل وإعداد ذوى الاحتياجات الخاصة ليصبحوا قادرين على المشاركة المجتمعية والنهوض بمجتمعهم، وربما يحقق مبدأ تكافؤ الفرص أمام الجميع، والاستفادة من الإمكانات المتوفرة لدي ذوى الاحتياجات الخاصة.

ولاختبار معنوية الاختلاف بين درجات استفادة ذوى الاحتياجات الخاصة من الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والتأهيلية التى تقدمها لهم مراكز التأهيل جدول (٥) تم إستخدام تحليل التباين (F) لدرجة الاستفادة من الأنشطة المدروسة، وقد أتضح من النتائج أن قيمة(F)المحسوبة بلغت٢٠٤,٤٠٧ وهى معنوية عند ٠,٠١ مما يعنى وجود اختلاف بين استفادة ذوى الاحتياجات الخاصة من الأنشطة الاجتماعية، والاقتصادية، والتأهيلية وهذا الفرق لصالح الأنشطة التأهيلية حيث بلغ المتوسط الحسابى لرأيهم فى الاستفادة من الأنشطة التأهيلية ١٢,٥٥٠مقابل ٥,٨٣٠ للإستفادة من الأنشطة الاجتماعية، ٧,١٨٠٠ للاستفادة من الأنشطة الاقتصادية، وهو ما يمكن تفسيره بأن هذه المراكز تعطى إهتمام بالغ بالأنشطة التأهيلية للمعاقين ولذلك يلتحق ذوى الاحتياجات الخاصة بها، وبناءاً على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى القائل وقبول الفرض البحثى البديل.

جدول (٥) معنوية التباين بين درجات استفادة ذوى الاحتياجات الخاصة المبحوثين من الأنشطة التى تقوم بها المراكز.

مصادر الاختلاف	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة (F)
بين المجموعات	**٢**	**٥٠٥٤,٥٢٠**	**٢٥٢٧,٢٦٠**	**٢٠٤,٤٠٧**
داخل المجموعات	**٥٩٧**	**٧٣٨١,٢٤٠**	**١٢,٣٦٤**	
المجموع	**٥٩٩**	**١٢٤٣٥,٧٦٠**		

** معنوي عند المستوي الإحتمالي٠.٠١ * معنوي عند المستوي الإحتمالي٠.٠٥

ثالثاً: المعوقات التى تواجه مراكز تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة

تشير النتائج الواردة بجدول (٦) التى تعوق مراكز التأهيل عن القيام بدورها مع ذوى الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المبحوثين حيث جاء في مقدمة هذه المعوقات التي ذكرها المبحوثون بنسبة (١٠٠%) عدم توفر مراكز لتأهيل المعاقين بالريف، وفى المرتبة الثانية قلة الموارد والامكانيات لمراكز التأهيل وأجاب بوجود هذا المعوق (٨٥%)، وفى المرتبة الثالثة نقص الوعى العام بحقوق المعاقين وخاصة الحق فى التأهيل بنسبة (٨٢%)، وفى المرتبة الرابعة عدم إتاحة الفرصة لمشاركة أسر المعاقين فى إعداد البرامج التى تقدمها مراكز التأهيل، وقلة المرونة فى اللوائح والقوانين الخاصة بتشغيل المعاقين، وضعف معرفة الاخصائى الاجتماعى بالمهن المتاحة للمعاقين فى المجتمع وأجاب بوجود هذه المعوقات(٨٠,٥%) من المبحوثين، وفى المرتبة الخامسة صعوبة حصول مراكز التأهيل على التمويل اللازم بنسبة (٧٩%)، وفى المرتبة السادسة عدم وجود برامج تدريبية موجهة لأسر المعاقين، وضعف الامكانيات التجهيزية بمراكز التأهيل، وضعف الرقابة الاشرافية على البرامج التى تقدمها مراكز التأهيل، وعدم التعاون بين مراكز التأهيل والمؤسسات الأخرى فى المجتمع فى عمل برامج تأهيلية للمعاقين واجاب بوجود هذه المعوقات نسبة (٧٨%) من المبحوثين.

وعلي ذلك يتضح أن المعوقات التي تواجه مراكز التأهيل معظمها معوقات مرتبطة بقلة الإمكانيات المادية وضعف الرقابة الإشرافية عليها، الأمر الذي يتطلب ضرورة وضع حلول لهذه المشكلات وهو توفر مراكز لتأهيل المعاقين بالريف للإرتقاء والنهوض بهذا النوع من المراكز حتي يمكن أن تسهم بدرجة كبيرة في رفع مستوي معيشة المعاق وادماجة بالمجتمع والعمل على تنميته والمشاركة فيه.

جدول رقم (٦) توزيع المبحوثين من ذوى الاحتياجات الخاصة وفقا لموافقتهم على المعوقات التى تواجه مراكز التأهيل للقيام بدوره فى تأهيلهم

م	الرأى	نعم		لا		الاجمالى		الترتيب
	المعوقات	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١	عدم توفر مراكز لتأهيل المعاقين بالريف	٢٠٠	100	0	0	٢٠٠	١٠٠	١
٢	قلة الموارد والامكانيات لمراكز التأهيل.	١٧٠	85	30	15	٢٠٠	١٠٠	٢
٣	نقص الوعى العام بحقوق المعاقين وخاصة الحق في التأهيل.	١٦٤	82	36	18	٢٠٠	١٠٠	٣
٤	عدم إتاحة الفرصة لمشاركة أسر المعاقين فى إعداد البرامج التى تقدمها مراكز التأهيل.	١٦١	80.5	39	19.5	٢٠٠	١٠٠	٤
٥	عدم المرونة فى اللوائح والقوانين الخاصة بتشغيل المعاقين.	١٦١	80.5	39	19.5	٢٠٠	١٠٠	٤
٦	ضعف معرفة الأخصائي الاجتماعي بالمهن المتاحة للمعاقين في المجتمع	١٦١	80.5	39	19.5	٢٠٠	١٠٠	٤
٧	صعوبة حصول مراكز التأهيل على التمويل اللازم.	١٥٨	79	42	21	٢٠٠	١٠٠	٥
٨	قلة وجود برامج تدريبية موجهة لأسر المعاقين.	١٥٦	78	44	22	٢٠٠	١٠٠	٦
٩	ضعف الامكانيات التجهيزية بمراكز التأهيل.	١٥٦	78	44	22	٢٠٠	١٠٠	٦
١٠	ضعف الرقابة الإشرافية على البرامج التى تقدمها مراكز التأهيل.	١٥٦	78	44	22	٢٠٠	١٠٠	٦
١١	عدم التعاون بين مراكز التأهيل والمؤسسات الأخرى في المجتمع في عمل برامج تأهيلية للمعاقين.	١٥٦	78	44	22	٢٠٠	١٠٠	٦

رابعاً: مقترحات المبحوثين من ذوى الاحتياجات الخاصة للتغلب علي المشكلات التي تواجه مراكز التأهيل:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لنتائج البحث المتعلقة بمقترحات المبحوثين من ذوى الاحتياجات الخاصة للتغلب علي المعوقات التي تواجه مراكز التأهيل، وجاءت على النحو التالى جدول (٧) : جاء في مقدمة المقترحات التي ذكرها المبحثون بنسبة (١٠٠%) مقترح التزام الدولة بتخصيص نسبة ٥% من الوظائف للمعاقين، وتلي ذلك مقترحات تغير النظرة السلبية للمجتمع تجاه المعاقين وقدراتهم في الإلتحاق بالعمل، ومساعدة المعاق على الالتحاق بدورات التأهيل المهني تمهيداً لالتحاقه بفرص العمل المناسبة، والاهتمام بعملية التدريب واستخدام وسائل الايضاح المناسبة لعملية التأهيل واقترح ذلك (٩٠,٥%) من المبحوثين، ثم الاهتمام بآراء المعوقين واحترام مطالبهم وأقترحه (٩٠%) من المبحوثين، واقترح (٨٩%) منهم إحترام حق المعاقين في العمل والتوظيف، ومساعدة المعاق على التخلص من المشاعر السلبية التي تحد من التحاقه بفرص العمل، وجاء بعد ذلك مقترح النظر في اللوائح والقوانين الخاصة بتشغيل المعاقين وتوظيفهم، وتأهيل المدربين على مختلف التخصصات العلمية فى مجال تأهيل وتدريب المعوقين وأقترحه (٨٧%) من المبحوثين، واقترح (٨٦,٥%) من المبحوثين الثقة في قدرات المعاق وإستثمارها إلي أقصى حد ممكن، ومساعدة المعاقين على المطالبة بالحقوق الخاصة بهم، وتزويد المعاق بالمهارات الجديدة بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، وتعريف المعاق بفرص العمل المتاحة والمناسبة لقدراته البدنية، وتلى بعد ذلك مقترحى مساعدة المعاق على ضرورة الإلتحاق بفرص عمل على أساس تكافؤ الفرص، ومد وتعريف المعاق بالتشريعات والقوانين ومصادر التأهيل ومؤسسات رعاية المعاقين واقترحهما (٨٥%) من المبحوثين.

وعلي هذا يتضح تعدد مقترحات المبحوثين من ذوى الاحتياجات الخاصة وأنها في معظمها تقدم حلول للمعوقات التي تواجه مراكز التأهيل التي ذكرها نفس المبحوثون، وأن السعي لتنفيذ هذه المقترحات سوف يزيد من دور هذه المراكز فى أداء دورها وهو تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة للمشاركة المجتمعية الملائمة .

جدول رقم(٧) مقترحات المبحوثين من ذوى الاحتياجات الخاصة للتغلب علي المعوقات التي تواجه مراكز تأهيلهم:

م	المقترحات	نعم		لا		الاجمالى		الترتيب
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١	التزام الدولة بتخصيص نسبة ٥% من الوظائف للمعاقين	٢٠٠	100	0	0	٢٠٠	١٠٠	١
٢	تغير النظرة السلبية للمجتمع تجاه المعاقين وقدراتهم في الإلتحاق بالعمل	١٨١	90.5	19	9.5	٢٠٠	١٠٠	٢
٣	مساعدة المعاق على الالتحاق بدورات التأهيل المهني تمهيداً لإلتحاقه بفرص العمل المناسبة.	١٨١	90.5	19	9.5	٢٠٠	١٠٠	٢م
٤	الإهتمام بعملية التدريب واستخدام وسائل الايضاح المناسبة لعملية التأهيل	١٨١	90.5	19	9.5	٢٠٠	١٠٠	٢م
٥	الاهتمام بآراء المعوقين واحترام مطالبهم	١٨٠	90	20	10	٢٠٠	١٠٠	٣
٦	إحترام حق المعاقين في العمل والتوظيف.	١٧٨	89	22	11	٢٠٠	١٠٠	٤
٧	مساعدة المعاق على التخلص من المشاعر السلبية التي تحد من التحاقه بفرص العمل.	١٧٨	89	22	11	٢٠٠	١٠٠	٤م
٨	النظر في اللوائح والقوانين الخاصة بتشغيل المعاقين وتوظيفهم.	١٧٤	87	26	13	٢٠٠	١٠٠	٥
٩	تأهيل المدربين على مختلف التخصصات العلمية فى مجال تأهيل وتدريب المعوقين	١٧٤	87	26	13	٢٠٠	١٠٠	٥م
١٠	الثقة في قدرات المعاق وإستثمارها إلي أقصى حد ممكن.	١٧٣	86.5	27	13.5	٢٠٠	١٠٠	٦
١١	مساعدة المعاقين على المطالبة بالحقوق الخاصة بهم	١٧٣	86.5	27	13.5	٢٠٠	١٠٠	٦م
١٢	تزويد المعاق بالمهارات الجديدة بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل	١٧٣	86.5	27	13.5	٢٠٠	١٠٠	٦م
١٣	تعريف المعاق بفرص العمل المتاحة والمناسبة لقدراته البدنية.	١٧٣	86.5	27	13.5	٢٠٠	١٠٠	٦م
١٤	مساعدة المعاق على ضرورة الإلتحاق بفرص عمل على أساس تكافؤ الفرص.	١٧٠	85	30	15	٢٠٠	١٠٠	٧
١٥	مد وتعريف المعاق بالتشريعات والقوانين ومصادر التأهيل ومؤسسات رعاية المعاقين.	١٧٠	85	30	15	٢٠٠	١٠٠	٧م

توصيات البحث:

بناءاً علي النتائج التي أظهرها البحث يمكن التوصية بما يلي:

١- توفير البرامج التدريبية المناسبة للمعوقين لتأهيلهم للمهن التى يحتاجها سوق العمل.

٢- أمية تأهيل القوى البشرية على مختلف التخصصات العلمية فى مجال تأهيل وتدريب المعوقين وبالذات الذين يقل مؤهلهم العلمى عن جامعى.

٣- ضرورة متابعة المعاقين الذين تم استيعابهم فى مجالات العمل المختلفة سواء فى القطاع العام أو القطاع الخاص لمعرفة مدى استقرارهم وتكيفهم فى العمل .

٤- أهمية تنظيم وإقامة الندوات والمؤتمرات العالمية والعربية لتبادل المعلومات والخبرات ومعرفة الجديد فى تقنية تدريب وتأهيل المعوقين .

٥- العمل على تقويم برامج التأهيل المقدمة من مراكز التأهيل المهنى للمعاقين باستمرار من حيث إيجابياتها وسلبياتها لتواكب حاجات سوق العمل.

٦- إقامة المعارض لإنتاج المعاقين لتعزيز الثقة بأنفسهم وتعزيز دمجهم فى المجتمع .

٧- حث رجال الأعمال على الحاق المعاق فى دورات تخصصية بالعمل المكلف به فى منشأتهم.

مراجع البحث :

١. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والإسكان والمنشأت مصر، ٢٠٠٦.

٢. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لإحصاءات الخدمات الاجتماعية ٢٠١٣، اصدار نوفمبر ٢٠١٤.

٣. السعدي، بهاء الدين، حقوق المعوقين في المجتمع الفلسطيني، الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن، ٢٠٠٦.

٤. السيد، السيد جمعة، دور التأهيل والتدريب المهنى للمعاقين فى تحقيق الأمان الإقتصادى لهم، النشرة الدورية للإتحاد النوعى لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، العدد (٩٤) أكتوبر، ٢٠٠٩.

٥. السيد، على الدين، ذوى الاحتياجات الخاصة من منظور الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد الثانى عشر، ٢٠٠١.

٦. جمعية التأهيل الاجتماعى للمعاقين، مصر، الشرقية، الزقازيق، ٢٠١٥، غير مبين السنة

٧. فتحى زقعار، لمين نصيرة، المجتمع المدني ودوره في التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة مسيلة، الجزائر، غير مبين السنة.

٨. قاروني، سرور (دكتور)، ورقة مقدمة لمؤتمر دور هيئات ومنظمات المجتمع المدني في الوقاية من الإعاقة في الخليج تحت محور" عوامل تغيير الاتجاهات نحو الإعاقة للحد من تأثيراتها أو الوقاية منها"، غير مبين السنة.

٩. كابش، عبد الحميد، التأهيل المرتكز على المجتمع المجال- المصفوفة، ، النشرة الدورية للإتحاد النوعى لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، العدد (٩٨) مارس، ٢٠١١.

١٠. لائحة النظام الاساسى بجمعية تأهيل المعاقين، مصر، الشرقية، ٢٠٠٣.

Knowing and benefiting of disabled persons from rehabilitation centers activities in villages of Zagazig district, AL-Sharkia Governorate

Dr. AlKholi Salem Ibrahim AlKholi
Dr. Mamdouh Sha'aban Kandeel
Dr. Mohamed Abdul-Maqsoud Ateya
Instructor. Samir Mohamed Mohamed Eldash

Department of Agricultural Extension and Rural Sociology

Faculty of Agriculture, Cairo
Al-Azhar University.
Corresponding author: Samir111982@yahoo.com

Summary

The research aimed to determine how people with disabilities are familiar with and make use of the activities provided by rehabilitation centers. Finding out the obstacles encountered by such centers to provide the activities and to offer suggestions to overcome such obstacles,

The research was conducted at Zagzig district where there is a higher percent of disabled people across Al-Sharkia Governorate and where there are two disability rehabilitation centers. The study samples were 200 respondents who were randomly selected from the records at those rehabilitation centers. Questionnaire with interview was used with the respondents as a tool to collect data during the months of January and February, 2016. Post data collection, the data was tabled and statistically analyzed by using frequencies, percentages, average degree, (F) Test.

The outcomes have come as follows:

- More than half Of Respondents (57%) their Knowledge level Of Social Activities was medium. While (58.5%) of respondents their knowledge of rehabilitative activities was high. Around half of respondents (48%) their knowledge level of economic activities was medium.
- The higher percent of respondents make average use of the economic and rehabilitative activities and the percentages were 50% and 64% subsequently. 53.5% of respondents make low use of the social activities.
- The significant obstacles faced by the rehabilitation centers are: reduction in the number of disability rehabilitation centers in the rural areas, scarcity of resources and capabilities of these centers, lack of public awareness of the disabled individuals' rights, especially the right of rehabilitation, and unavailability of opportunities to engage by the disabled individuals' families in preparation for the programs offered by the centers.
- Respondents' suggestions to overcome the obstacles facing the rehabilitation centers are that: the government should assign 5% of the jobs to the disabled individuals, the society should change its negative views towards the disabled individuals in terms of their capability to work, they should be assisted to join professional rehabilitation courses in preparation for joining appropriate job opportunities, and the rehabilitation process should pay due care to the training and use appropriate and clear methods/ tools.